تناقض في روايات الاتحادات الكاريبية حول «الفساد»

لعنة (الرشاوى) تطارد بن همام .. واتحاد سورينام يؤكد تسلمه (40) ألف دولار

دبي / متابعات :

مازالت تداعيات قضية الرشاوى التي هزت الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" تلقي بظلالها في ظل توارد أخبار ومستجدات عن مزاعم تؤكد الفساد المالي أثناء الحملة الانتخابية للقطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والمرشح السابق لرئاسة الفيفا الذي يتأزم موقفه في ظل التطورات الأخيرة، رغم نفيه بشكل قاطع الاتهامات الموجهة إليه، مؤكداً في الوقت نفسه تكفله بمصاريف الاجتماع والإقامة فقط.

وكان السكرتير العام لاتحاد الكونكاكاف الأمريكي تشاك بلايزر قدم بلاغاً، ذكر فيه دفع مبالغ مالية من بن همام لمن حضر الاجتماع الذي عقده القطري مع أعضاء اتحادات أمريكا الشمالية والوسطى.

ففي أحدث حلقات هذه القضية، اعترف اتحاد سورينام لكرة القدم من منطقة الكاريبي بتلقيه 40 ألف دولار نقداً في اجتماع نظمه بن همام وجاك وارنر، حيث أعلن لويس كيكوس رئيس اتحاد سورينام أنه تلقى هذا المبلغ من فئة مئة دولار في مغلف أسمر اللون عند وصوله إلى ترينيداد في 10 مايو الماضي للاجتماع مع بن همام.

وادعى كيكوس في تصريحات نقلتها عنه وكالة "اسوسييشن برس" أنه قبل بالمبلغ الذي قيل له إنه من الاتحاد الكاريبي لكرة القدم لـ"مشاريع التنمية" ووضعه في حساب مصرفي، مؤكداً أنه ترك الاجتماع في مساء اليوم ذاته ولم يكن موجوداً في اجتماع اليوم التالي عندما زعم الأعضاء الآخرون أن رئيس الكونكاكاف المحظور جاك وارنر أخبرهم أن الأموال كانت هدية من بن همام.

وتابع: "عندما دخلنا إلى الغرفة اعطيت لنا 40 ألف دولار في مغلف أسمر اللون مع ذكر اسم سورينام عليه، فوجئنا بذلك، وسألنا عن الجهة التي أعطتنا هذه الهدية، فقالوا إنها هدية من الاتحاد الكاريبي لتطوير كرة القدم في سورينام. وعندما كررنا السؤال قيل لنا انه لتطوير كرة القدم في بلادنا. لذا قبلنا بهذا المبلغ".

ويبدو أن الأدلة الجديدة من سورينام ستدعم رواية الأحداث التي أوجزها أعضاء آخرون في الاتحاد الكاريبي في ملف الأدلة التي جمعها المحامي الأمريكي جون كولينز بناء على طلب تشاك بليزر عضو اللجنة التنفيذية في الفيفا الأمين العام لاتحاد الكونكاكاف.

وبينما قالت اتحادات جزر الباهاما و بورتوريكو وبرمودا وجزر كايمان وتركس وكايكوس، أنها تلقت رشاوى، نفت اتحادات أخرى كاتحاد جامايكا، بربادوس وأنغويلا عرض أي رشى عليهم.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه جاك وارنر أنه حصل على دعم مكتوب من 13 من مجموع 25 عضواً في اتحاد الكونكاكاف يدحض هذه المزاعم.

يذكر أن غالبية الأعضاء الـ25 في الكونكاكاف رفضوا حضور جلسات المحكمة التي نظمت هذا الأسبوع في ميامي من قبل محققين مستقلين يعملون لمصلحة لجنة الأخلاق التابعة لفيفا، المكلفة بالنظر في مزاعم الرشوة التي أدت إلى انسحاب بن همام من السباق الرئاسي قبل ساعات من تعليق عضويته وعضوية وارنر.

وتجرى تحقيقات الفيفا من قبل شركة مملوكة للرئيس السابق لمكتب التحقيقات الفيديرالي الأمريكي لويس فريه الذي يعتقد الآن بأنه يسعى للحصول على مكانة جديدة في منطقة البحر الكاريبي للقاء أعضاء اتحاد الكونكاكاف.

ويمر اتحاد الفيفا الذي فاز السويسري بلاتر برئاسته بغالبية ساحقة من أصوات أعضائه (186 من أصل 203) بمرحلة من أصعب مراحله على الإطلاق، بعد قضايا الفساد التي كشفتها صحيفة "صنداي تايمز" الإنكليزية، والتي أشارت إلى حالات رشوة صاحبت التصويت على استضافة مونديالي 2018 و2022، إضافة إلى تصريحات رئيس الاتحاد الإنكليزي السابق اللورد تريسمان في البرلمان البريطاني، وتتعلق أيضاً بقضايا فساد ورشوة في أكبر منظمة رياضية على مستوى العالم.

فيما رئيس لجنة الحكام يؤكد أن الاتهامات مرفوضة

الاتحاد المصري يفتح تحقيقاً موسعاً حول أزمة حكام موقعة الجيش و"الدراويش"

القاهرة / متابعات

علم أن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر قد بدأ تحقيقاً موسعاً يوم اميس السبت في أزمة طاقم تحكيم مباراة الجيش والإسماعيلي في الجولة الرابعة والعشرين للدوري المحلي والتي خسرها الأخير بنتيجة صفر- 1، وهدد بعدها بالانسحاب من الدوري بحجة عدم استقدام طاقم تحكيمي أجنبي لإدارة اللقاء أسوة بمباريات الأهلي والزمالك.

ويهدف زاهر من وراء هذا التحقيق، والذي يشمل رئيس لجنة الحكام عصام صيام ورئيس لجنة المسابقات عامر حسين ومدير الإعلام بالاتحاد عزمي مجاهد، ترضية المسؤولين في الإسماعيلي ومنعهم من اتخاذ قرار فعلي بالانسحاب من البطولة، لكن يبقى السبب الأهم هو تلويح المسؤولين في إدارة الدراويش بالرغبة في الانضمام للأندية المطالبة بعقد جمعية عمومية طارئة لسحب الثقة من مجلس زاهر والتي وصل عددها حتى الآن إلى ما يزيد على 42 نادياً بينها نادي الزمالك، وقد يضطر زاهر لإقالة رئيس لجنة الحكام باعتباره المسؤول الأول عن هذه الأزمة.

من جانبه وفي تصريح لـ"العربية. نت" أكد اللواء عصام صيام رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصري أنه لم يتعمد تعيين طاقم تحكيم مصري لمباراة الجيش والإسماعيلي، بينما اعتذار طاقم التحكيم الإفريقي والذي كان قادماً من مدغشقر في الساعات الأخيرة حال دون إيجاد البديل.

وأوضح صيام أنه لا يشغله على الإطلاق من يفوز بدرع الدوري المحلي في ظل الصراع المحتدم بين الأندية الثلاثة الكبار الأهلي والزمالك والإسماعيلي، مؤكداً رفضه كل الاتهامات التي وجهت له ولحكامه من جانب المسؤولين في مجلس "الدراويش".

يذكر أن مجلس إدارة الإسماعيلي برئاسة نصر أبو الحسن أحال الأمر كاملاً للشؤون القانونية بالنادي لإبداء الرأي في قرار الانسحاب الذي يفكر المجلس جدياً في اتخاذه الآن، لكنهم يخشون من عواقب القرار حيث من الممكن أن تتخذ ضدهم عقوبة الحرمان من المشاركة في المسابقة الموسم القادم.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت مصادر من الإسماعيلي لـ "العربية. نت" أن هذا القرار هو محاولة من إدارة النادي لامتصاص غضب الجماهير بعد الخسارة، وخوفاً من تجمهرهم مرة أخرى حول منزل رئيس النادي مثلما حدث بعد الخسارة أمام المقاولون العرب في الجولة الحادية والعشرين بالإسماعيلية، خصوصاً وأنهم كانوا يعلمون جيداً قبل المباراة أن طاقم التحكيم مصري وليس أجنبياً، وكان بإمكانهم الانسحاب أو طلب تأجيل اللقاء لحين استقدام طاقم تحكيم أجنبي.

بعد 5 أشهر من الفراغ الفني

البرازيلي غوميز يقود المنتخب السعودي لـ(3) سنوات مقابل (9) ملايين يورو

الرياض / متابعات:

وقع الاتحاد السعودي لكرة القدم عقداً مع المدرب البرازيلي ريكاردو غوميز لتدريب المنتخب الأول لمدة ثلاثة أعوام بعقد قيمته تسعة ملايين يورو.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن عبد المحسن الدهيمي سكرتير اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي قوله يوم امس السبت إن الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل وقع عقدا "أوليا" مع المدرب البرازيلي ريكاردو غوميز لتدريب المنتخب الأول حتى عام 2014 مقابل تسعة ملايين يورو.

وأضاف الدهيمي أن الاتحاد السعودي تعاقد مع ريكاردو بعد دراسة عدد من الملفات لمدربين عالميين خلال الفترة الماضية.

وأضاف عبد المحسن أن "المدرب ريكاردو سيصحب معه جهازا يضم مدربا فرنسيا، لم يكشف عن هويته، وآخر برازيلياً يدعى فالدوا منيو".

وأوضح أن ريكاردو سيصل إلى السعودية خلال الأسبوع الحالي، مشيرا إلى أنه سيعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه تفاصيل التعاقد وبرنامج المنتخب.

وجاء التعاقد مع ريكاردو بعد تعثر المفاوضات مع البلجيكي ميشيل برودوم.

غوميز لاعباً ومدرباً

بدأ غوميز (مواليد 13 كانون الاول/ديسمبر 1964) مسيرته كلاعب مع فريق فلومينزي البرازيلي وشغل مركز قلب الدفاع ولعب معه ستة مواسم (1982 - 1988)، انتقل بعدها في صيف 1988 الى بنفيكا البرتغالي لاربعة مواسم مع مواطنه فالدو لاعب الوسط الذي اشتهر بمراوغاته وفنياته العالية فأحرزا معه لقب الدوري عام 1991.

دفع تألق غوميز وفالدو في صفوف بنفيكا بباريس سان جرمان الفرنسي إلى التعاقد معهما لاربعة مواسم بدءا من صيف 1991 أيضا فقاداه إلى لقب الدوري موسم 1993 - 1994، والى لقب الكأس في الموسم التالي.

عاد غوميز وفالدو مجددا الى بنفيكا واحرزا معه لقب الكأس المحلية عام 1996.

دوليا، خاض غوميز 45 مباراة مع منتخب بلاده سجل فيها اربعة اهداف، وشارك معه في نهائيات كأس العالم عام 1990 في ايطاليا فخاض جميع المباريات قبل ان يطرد في الدقيقة 85 من المباراة ضد الارجنتين (صفر- 1) في دور الـ16.

عين قائدا للمنتخب في مونديال الولايات المتحدة عام 1994، لكنه استبعد قبل ساعات من الانطلاق بسبب الاصابة.

كما فاز مع المنتخب البرازيلي بلقب بطولة امريكا الجنوبية (كوبا اميركا) مرتين.

واعلن ريكاردو غوميز اعتزاله اللعب في 31 يونيو/حزيران 1996 في سن الحادية والثلاثين.

بدأ النجم البرازيلي مسيرته التدريبة مباشرة بعد اعتزاله، فأشرف على تدريب باريس سان جرمان لموسمين، حيث حل الفريق ثانيا في الدوري موسم 1996-1997، وأحرز لقب مسابقة الكأس موسم 1997-1998.

عاد غوميز الى بلاده وتنقل كثيرا فدرب حتى 2004 ست فرق (سبورت رسيفي وفيتوريا وغواراني وكوريتيبا ويوفنتود وفلومينينزي)، وأمضى فيها نحو عامين مع منتخب البرازيل الاولمبي (2002-2004)، قرر بعدها العودة إلى فرنسا، فأشرف على بوردو ثم موناكو الذي تركه في مايو 2009 ليوقع مع ساو باولو البرازيلي، وبقي معه حتى فبراير من العاج الجاري قبل أن ينتقل إلى فاسكو دي غاما.